المقرر الرابع: الحديث التاسع عشر
مكفرات الذنوب

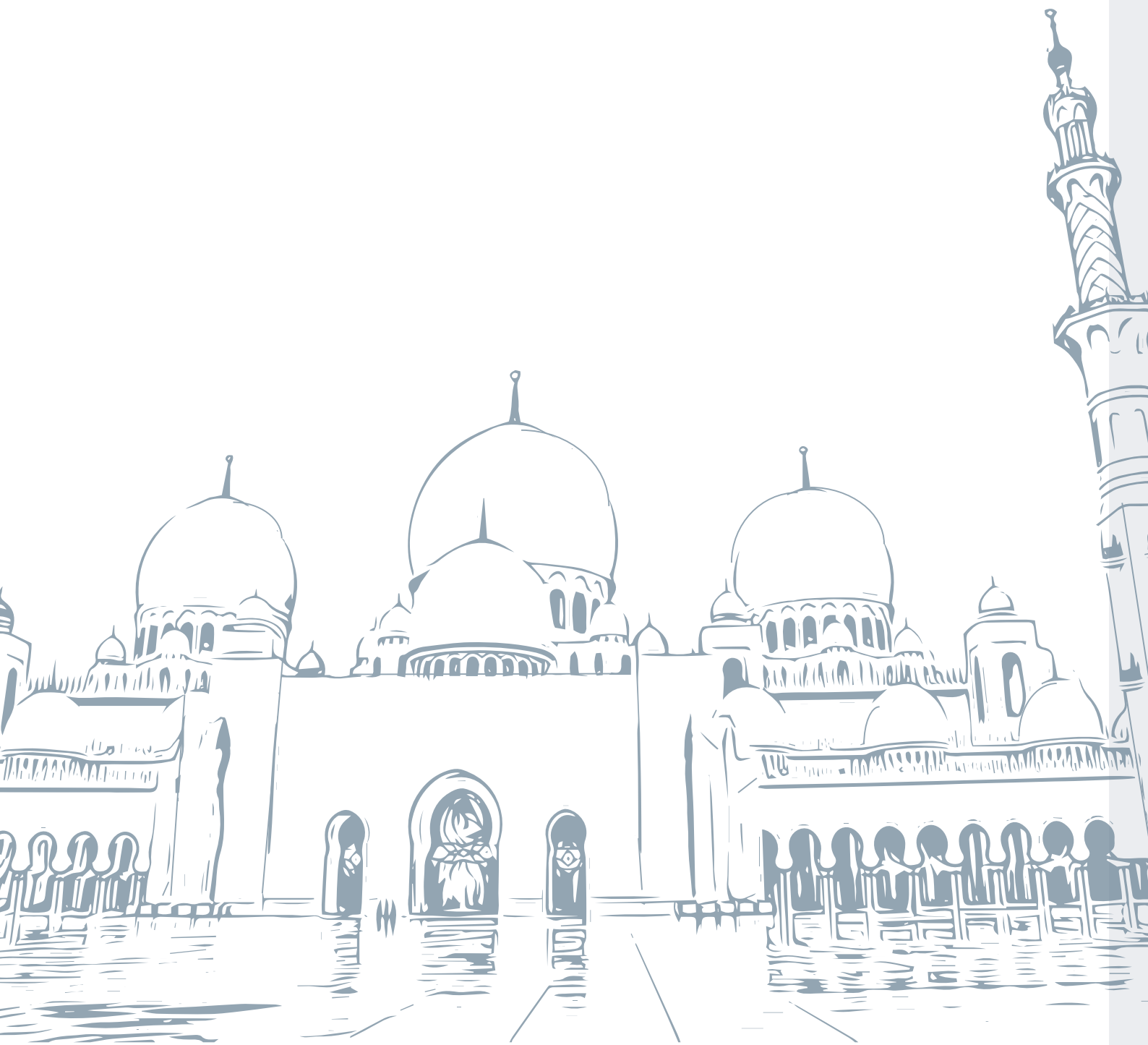

مكفرات الذنوب

١٩. عَنْ عَمْرِو بنِ العَاصِ ﷺ قَالَ: لَمَّا جَعَلَ اللهُ الْإِسْلامَ فِي قَلْبِي، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلْأُبَايِعْكَ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ، قَالَ: فَقَبَضْتُ يَدِي. قَالَ: «مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟» قَالَ: قُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ، قَالَ: «تَشْتَرِطُ بِمَاذَا؟» قُلْتُ: أَنْ يُغْفَرَ لِي، قَالَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ وَأَنَّ الْهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا؟ وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟»

رواه مسلم (١٢١) كِتَابُ الْإِيمَانَ، بَابُ كَوْنِ الْإِسْلَامِ يَهْدِمُ مَا قَبْلَهُ وَكَذَا الْهِجْرَةِ وَالْحَجِّ.

أولًا: مقدمات دراسة الحديث

١. التمهيد:

صفحات الماضي غير الـمُرضية تمثل عبئًا يثقل كاهل صاحبه؛ ولذا يسعى صاحبه بكل جهده للتخلص من آثاره، فما بالك إذا كانت هذه الصفحات ملوثة بأدران الكفر، وكيف تحلو حياته بدون التخلص منها، ومحوها بجميع آثارها.

هذه الخواطر عايشها أحد كبار الصحابة، وهو عمرو بن العاص ﷺ حين أشرق الإيمان في قلبه، وأراد أن يبايع على الإسلام.

ودراستك لحديث اليوم تجعلك تشاركه هذه اللحظات، وتعطيك مِحاة لهذه الصفحات، فدونك هذا الحديث.

٢. أهداف دراسة الحديث:

أخي الطالب، يُتوقع منك بعد دراسة هذا الحديث أن تكون قادرًا -بعد عون الله تعالى- على أن:

١. تُترجم لراوي الحديث.
٢. تُوضح لُغويات الحديث.
٣. تُبين ما يُرشد إليه الحديث.
٤. تُعدد مُكفِّرات الذنوب.
٥. تستدل على فضل الإسلام.
٦. تستدل على فضل الهجرة.
٧. تستدل على فضل الحج.
٨. تصف أهمية مُكفِّرات الذنوب.
٩. يزداد شعورك بعظمة دين الإسلام.

٣. موضوعات الحديث:

أخي الطالب، تضمَّن الحديث الشريف الذي ستدرسه -بعون الله تعالى- عددًا من الموضوعات المهمة، ومن أبرزها ما هو مُبيَّن في الشكل التالي:

مكفرات الذنوب	فضل الهجرة
فضل الإسلام	فضل الحج

ثانيًا: رحلة تعلُّم الحديث

أخي الطالب، الشكل التالي يُرشدك إلى العناصر الرئيسة المُكَوِّنة لتعلُّم درس اليوم:

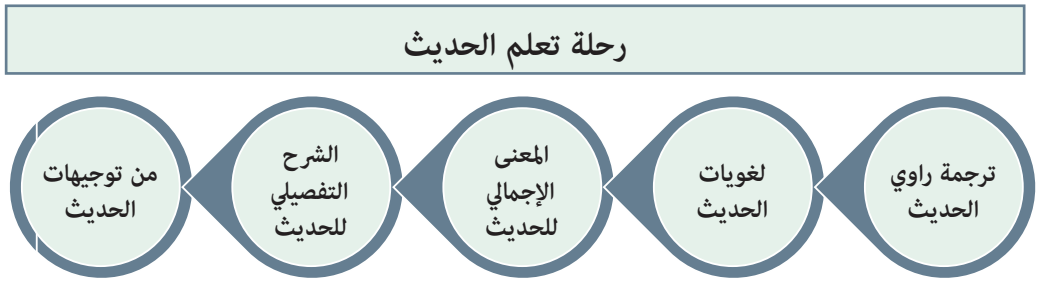

١. ترجمة راوي الحديث:

هو: عمرُو بنُ العاصِ بنِ وائلٍ، القرشيُّ، السَّهميُّ، أبو عبدِ الله، داهيةُ قُريش، وفاتح مصرَ، يُضرَب به المَثَل في الفِطنة، والدهاء، والحَزم، وهو الذي أرسلته قُريش إلى النجاشيِّ ليُسلِّمَ إليهم مَن عنده من المسلمين، أسلم عام خيبرَ، وقيل: أسلمَ عند النجاشيِّ، وهاجر إلى النبيِّ ﷺ، تُوفِّي سنةَ (٤٣هـ)[٣٥١].

نشـــاط (١)

من خلال تأمُّلك للمعلومات الواردة عن الراوي ومصادر ترجمة الراوي؛ أكمل اللوحة التالية:

أهم ألقاب الراوي: ..... ،	هجرة الحبشة: متى كانت وما سببها؟
أهم الصفات المميزة له: ..... ،	.....
..... ،	.....
تمتعه بهذه الصفات أهَّله لفتح مصر بالخطوات التالية:	– دور الراوي في هجرة الحبشة:
انتزاع القرار من الخليفة.	.....
.....	.....
.....	.....
التغلب على الروم وكسب ود المصريين	أثر هذه المهمة في دفعه إلى الإسلام:
.....	.....
.....	.....

(٣٥١) تُراجَع ترجمته في: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٤/ ١٩٨٧)، «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» لابن عبد البر (٣/ ١١٨٤)، «أسد الغابة» لابن الأثير (٣/ ٧٤١).

٢. لُغويات الحديث:

الجملة	اللُّغويات
فَلْأُبَايِعْكَ	أُعاقدك، وأُعاهدك على الإسلام. والمبايعةُ هي: «المعاقَدة والمعاهَدة، شُبِّهت بعقود المال؛ لأن كلًّا يُعطي ما عنده بما عند الآخَر؛ فما عند النبيِّ ﷺ الثوابُ والخيرُ الكثيرُ، وما عندهم التزامُ الطاعة».

٣. المعنى الإجماليُّ للحديث:

قال عَمْرُو بنُ العَاصِ ﷺ: (لَمَّا جَعَلَ اللهُ الْإِسْلامَ فِي قَلْبِي)؛ أي: لَمَّا هداني الله تعالى إلى الإسلام. (فَقُلْتُ: ابْسُطْ يَمِينَكَ فَلْأُبَايِعْكَ، فَبَسَطَ يَمِينَهُ)؛ أي: أن يفتح ﷺ يمينَه ويمُدَّها؛ ليَضَعَ عمرٌو ﷺ يمينَه عليها، كما هي العادةُ في البيعة.

قَالَ: (فَقَبَضْتُ يَدِي. قَالَ: «مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟» قَالَ: قُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ، قَالَ: «تَشْتَرِطُ بِمَاذَا؟» قُلْتُ: أَنْ يُغْفَرَ لِي)؛ أي: قَبَض عمرٌو يده يُريد أن يشترط أن يَغفِر الله له ذنوبه قبل أن يُسلِم.

قال ﷺ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ وَأَنَّ الهِجْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا؟ وَأَنَّ الحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟»: فأخبره ﷺ أن الإسلام والهجرة والحجَّ؛ كل هذا يَجُبُّ ما قبله، ويعود الإنسان دون ذنوب كأنه وُلد من جديد.

٤. الشرح المُفصَّل للحديث:

إنَّ مِن رحمةِ الله، وإحسانِه إلى عِبادِه: أنَّه إذا عاشَ الإنسانُ في ظُلمات الكُفرِ والضَّلالِ، ثُمَّ امتنَّ اللهُ عليهِ بالهداية، وأنارَ بصيرتَه، وآمَن بالله ورسوله، وتاب، وأناب، ونَدِم على ما فرَّط؛ غَفَر الله له ما كان منه قبلَ ذلك، وقَبِله في عباده الصالحين.

وفي هذا الحديث يُخبر عمرُو بنُ العاصِ ﷺ: أنه أتى رسولَ الله ﷺ مبايعًا على الإسلام، وقد رَضِيَ بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمدٍ ﷺ نبيًّا ورسولًا، والمبايعةُ هي: «المعاقَدة والمعاهَدة، شُبِّهت بعقود المال؛ لأن كلًّا يُعطي ما عنده بما عند الآخَر؛ فما عند النبيِّ ﷺ الثوابُ والخيرُ الكثيرُ، وما عندهم التزامُ الطاعة»[٣٥٢].

---

(٣٥٢) «اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح» لشمس الدين البرماويِّ (١/ ١٥٧).

ويُخبر عمرُو بنُ العاص ﷺ أنه طلب من رسول الله ﷺ أن يبسُط يمينه الشريفة كي يُبايعَه؛ أي: أن يفتح ﷺ يمينَه ويمُدَّها؛ ليَضَعَ عمرٌو ﷺ يمينَه عليها، كما هي العادةُ في البيعة[٣٥٣].

فبسَط ﷺ يمينه، وهَمَّ عمرُو بنُ العاص ﷺ أنْ يمُدَّ يدَه ليبايعَه؛ ولكنَّه قبضَها مرةً أُخرى؛ لأنه تذَكَّرَ ما كان منه في الجاهلية من صدٍّ عن سبيل الله، ومحاربةٍ لرسوله ﷺ، وأرادَ أنْ يطمَئِنَّ أولًا أنَّه سيَدخُلُ في الإسلام خاليًا مِن أعمال الشِّركِ، ومنَ الذُّنوبِ والمعاصي، ويبدأُ صفحةً جديدةً مُطهَّرةً، وهذا ما دلَّ عليه الحوارُ الذي دار بينَه وبين رسولِ الله ﷺ؛ وذلك أن رسول الله ﷺ لَمَّا رأى أنَّ عَمْرًا ﷺ قبَض يده، سأله ﷺ: «مَا لَكَ يَا عَمْرُو؟»؛ أيْ: أيُّ شيءٍ خطَر لك حملكَ على قبْض يدِكَ امتناعًا عن البيعة؟ فأجابه عمرٌو ﷺ: (أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ)؛ أي: أردتُ بذلك الامتناع أن أشترط لنفْسي ما يحصل لها من الانتفاع[٣٥٤]، فقَالَ له ﷺ: «تَشتَرِطُ بِماذا؟» فذكَر عمرٌو ﷺ: أَنْ يُغفَرَ له ذُنوبه، فبشَّرَهُ النَّبيُّ ﷺ بأنَّ الإسلامَ والهِجرةَ والحجَّ؛ كلُّ ذلك يمحو ما كانَ قبلَهم منَ الذُّنُوبِ والكبائر، وإنْ كانتْ مثلَ الجبالِ.

نشـــاط (٢) ابحث ثم لخص

انقسمت بيْعات النبي ﷺ إلى نوعين: أحدهما بيعات فردية أو خاصة. والآخر بيعات جماعية أو عامة، ومن أهم البيعات العامة بيعتا العقبة الأولى والثانية.

ارجع إلى كتب السيرة ولخص أهم ما يتعلق بهاتين البيعتين العظيمتين:

	بيعة العقبة الأولى	بيعة العقبة الثانية
التوقيت		
عدد المبايعين		
سبب البيعة		
بنود البيعة		
النتائج المترتبة على البيعة		

(٣٥٣) انظر: «مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» للمُلَّا علي القاري (١/ ١٠١).

(٣٥٤) السابق (١/ ١٠٢).

نشـــــاط (٣) حلّل وتأمّل ثم أجب

فعل عمرو ﷺ شيئًا فريدًا عند مبايعته

فما هو؟ وما الغرض منه؟

.....

.....

.....

.....

وما دلالة ذلك على ما تميز به من صفات شخصية؟

.....

.....

.....

قال لـه ﷺ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟ وَأَنَّ الهِجْرةَ تَهدِمُ مَا كانَ قَبْلَهَا؟ وَأَنَّ الحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ؟»، فالإسلام يَمْحو ما كان قبلَه من السيِّئات، وكذا الهجرةُ إلى النبيِّ ﷺ قبلَ فتح مكَّة، وبعد الفتح الهجرةُ من دار الحرب إلى دار الإسلام. وأما حديث: «لا هِجرةَ بعد الفَتْح»[٣٥٥]، فمعناه: لا هجرةَ من مكة إلى المدينة؛ لأن أهلها صاروا مسلمين، وصارت دارَ إسلام، وإنما الهجرة من دار الحرب[٣٥٦]، وكذا الحجُّ يَمْحو ما كان قبلَه من الذنوب، والقصور.

وقد اتَّفَق العلماء أن الإسلام يهدِم ما كان قبلَه مطلَقًا، يَسْتوي في ذلك المظالِمُ، وغيرُها من الذنوب، وكذا الكبيرة، والصغيرة، وأما الهجرة والحجُّ، فقد وقَع فيهما الخلافُ بين العلماء؛ فقيل: إنهما لا يُكفِّران المظالِم، ولا يُقطَع فيهما أيضًا بغُفران الكبائر التي بين الله والعباد، فيُحمَل الحديث على أن الحجَّ والهجرة يَهدِمان ما كان قبلَهما من الصغائر، ويَحتمِل أنهما يهْدِمان الكبائر أيضًا فيما لا يتعلَّق به حقوقُ العباد بشرط التوبة، وقيل: إنهما يَمْحوان ما قبلَهما من الكبائر، والصغائر، وكذا المظالم[٣٥٧].

أما الإسلام فإنه يهدِمُ ما كان قبلَه بنصِّ الكتاب العزيز؛ قال الله ﷻ: ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغۡفَرۡ لَهُم مَّا قَدۡ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٣٨﴾[الأنفال: ٣٨]،

---

(٣٥٥) رواه البخاري (٢٧٨٣)، ومسلم (١٣٥٣).

(٣٥٦) انظر: «مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح» للمُلَّا علي بن محمد القاري (١/ ١٠٢).

(٣٥٧) انظر: «الكاشف عن حقائق السنن» للطِّيبي (٢/ ٢٨٢).

والهجرة: «إذا هاجَر الإنسانُ من بلده التي يعيش فيها وهي بلدُ كُفْر، هدَمَت ما قبلَها، والحجُّ يَهدِم ما قبلَه؛ لقول النبيِّ ﷺ: «مَن حجَّ فلم يرفُثْ ولم يَفسُق؛ رجَع من ذنوبه كيوم ولدَته أُمُّه»[٣٥٨]»[٣٥٩]، وهذا كلُّه من لُطْفِ الله سُبْحانه ورحمتِه بخَلْقِه؛ فالناسُ يقَعون في الكُفْرِ والمعاصي، ومع ذلك يُيَسِّرُ اللهُ تعالى لهم التَّوبَةَ، ويَقبَلُها منهم سبحانه، ويَغفِرُ لهم.

نشـــاط (٤) اقرأ وحلّل ثم أجب

ذكر الحديث أن مُكفِّرات الذنوب: الإسلام، والهجرة، والحج، وفي هذا إشارة إلى أعظم المُكفِّرات؛ لأن المُكفِّرات لا تنحصر في الثلاثة.

أمامك مجموعة من النصوص استخرج منها ما تدل عليه من المُكفِّرات

النص	المُكفِّر
﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡ كَفَّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَأَصۡلَحَ بَالَهُمۡ ۝٢﴾ (محمد: ٢).	
﴿ذَٰلِكَ أَمۡرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعۡظِمۡ لَهُۥٓ أَجۡرًا ۝٥﴾ (الطلاق: ٥).	
قوله ﷺ: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمْعَةُ إِلَى الْجُمْعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ».	
قوله ﷺ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللهُ بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا»	
قوله ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».	
قوله ﷺ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ».	

(٣٥٨) رواه البخاري (١٥٢١)، ومسلم (١٣٢٠).

(٣٥٩) «شرح رياض الصالحين» لابن عُثيمين (٤/ ١٣٨).

٥. من توجيهات الحديث:

- الإسلامُ نِعمةٌ كُبرى يَهدِمُ ما قبلَه مِن أعمال الشِّركِ، ويمحُو الله به الذُّنُوبَ، والآثامَ.
- في الحديث بشارة بأنَّ الإسلامَ، والهِجرةَ، والحجَّ؛ كلُّ ذلك يمحو ما كانَ قبلَهم منَ الذُّنُوبِ، والكبائر، وإنْ كانتْ مثلَ الجبالِ.
- تمحو الهجرةُ إلى النبيِّ ﷺ قبلَ فتح مكَّة ما قبلها، وبعد الفتح الهجرةُ من دار الحرب إلى دار الإسلام.
- الإسلام يهدِمُ ما كان قبلَه بنصِّ الكتاب العزيز؛ قال الله ﷻ: ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغۡفَرۡ لَهُم مَّا قَدۡ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٣٨﴾[الأنفال: ٣٨])[٣٦٠].
- الحجُّ يَهدِم ما قبلَه؛ لقول النبيِّ ﷺ: «مَن حجَّ فلم يرفُثْ ولم يَفسُق، رجَع من ذنوبه كيوم ولدَته أُمُّه»[٣٦١].
- قبول التوبة من لُطْفِ الله سُبْحانه، ورحمَتِه بخَلْقِه؛ فالناسُ يقَعون في الكُفْرِ والمعاصي، ومع ذلك يُيَسِّرُ اللهُ تعالى لَهم التَّوبةَ، ويَقبَلُها منهم سبحانه، ويَغفِرُ لهم.
- هل تُغفَر للكافر الذي أسلم الذّنوبُ الّتي فعلها في حال الكفر ولم يَتُب منها في الإسلام؟ هذا فيه قولان معروفان: أحدُهما: يُغفَر له الجميع؛ لإطلاق قوله ﷺ: «الإسلام يهدم ما كان قبله»، مع قوله تعالى: ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغۡفَرۡ لَهُم مَّا قَدۡ سَلَفَ﴾[الأنفال: ٣٨]. والقول الثّاني: أنّه لا يَستحقُّ أن يُغفر له بالإسلام إلّا ما تاب منه[٣٦٢].
- مِن واجبات المعلِّم، والمربِّي الناجح التيسير على المدْعوِّين، وتبشيرهم بالخير، ما وجدَ إلى ذلك سبيلًا.
- يجبُ على الإنسان أن يستعلمَ عن الشيء الذي يريد الدخول فيه، بما يبعثُ على الاطمئنان، والثقة.
- الاهتمامُ بما ينفعُ الإنسان في دنياه، وآخرته؛ فإن عَمْرًا لم يطلُب من النبِّي الرئاسةَ، أو قيادة الجيش، أو نحو ذلك، إنما طلب مغفرةَ الذنوب التي اقترفها في الجاهلية.
- تجوزُ الزيادةُ على إجابة السائل؛ فإنه كان يَكفي عَمْرًا أن يقول له النبيُّ ﷺ: إن الإسلام يهدمُ ما كان قبلَه؛ لكنَّه ﷺ أردف ذلك ببيان أن الهجرة والحج من مُكفِّرات الذنوب أيضًا.

---

(٣٦٠) «شرح رياض الصالحين» لابن عُثيمين (٤/ ١٣٨).

(٣٦١) رواه البخاريُّ (١٥٢١)، ومسلم (١٣٢٠).

(٣٦٢) «مجموع الفتاوى» (١٠/ ٣٢٣).

- إياك وحقوقَ العباد؛ فإن كلَّ الذنوب في حقِّ الله -مهما كانت- في مشيئته تعالى، يغفرها إن شاء، أما حقوق العباد فلا تسقط؛ إما الأداء، أو التَّرْضية.

من رقيق الشِّعْر

وَتَجَبَّرَ الطُّغْيَانُ وَاشْتَدَّ الْأَسَى ... وَأُوَارُ مَلْحَمَةِ النَّبِيِّ ضِرَامُ
فَأَتَاهُ أَمْرُ الله: هَاجِرْ وَاهْجُرَنْ ... وَطَنًا غَشَاهُ الْكُفْرُ وَالْآلَامُ
وَطَنُ الْكَرِيمِ يَعِزُّ فِيهِ بِدِينِهِ ... لَا طَغْيَ فِيهِ وَلَا عَزِيزَ يُضَامُ

***

إذا كَثُرَتْ منك الذنوبُ فدَاوِها ... برفْعِ يد في الليل والليلُ مُظلمُ
ولا تقنطنْ من رحمة الله إنما ... قُنوطُكَ منها من خطائك أعظمُ
فرحمته للمحسنين كرامة ... ورحمته للمذنبين تكرُّمُ

ثالثًا: التقويم

س١: ضع علامة ☑ أمام العبارة الصَّحيحة، وعلامة ☒ أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١. من الصفات المحمودة في شخصية الراوي الذكاء والفطنة. ( )
٢. الحديث يقدم نموذجًا للتضحية، والإنفاق في سبيل الله. ( )
٣. ورد في الحديث من مُكفِّرات الذنوب خمسة. ( )
٤. تطبيق توجيهات الحديث يدفع المسلم للحرص على ما ينفعه. ( )
٥. رتب الحديث الكفارات على مبدأ الأعظم فالأعظم. ( )
٦. المبايعة الواردة في الحديث تعني المعاقدة، والمعاهدة. ( )
٧. الحديث فيه دلالة على فضل الصيام. ( )

س٢: اختر الجواب الصحيح فيما يلي:

١- قوله ﷺ في الحديث «يهدم» يعني:

- يُزيل موجودًا.
- يُؤسس جديدًا.
- يُعيد سابقًا.

٢- جملة: «الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ» تُثبت أن الإسلام يُزيل ما سبقه من:

- الذنوب، وعلى رأسها الشرك.
- الأمم وما أنجزته من ثقافات.
- الحضارات وما أسسته من عمران.

٣- من مُكفِّرات الخطايا الواردة في الحديث:

- الصدقة، والصوم.
- الهجرة، والحج.
- الصلاة، والزكاة.

٥- الآية التي تناسب مضمون الحديث قوله تعالى:

- ﴿ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۙ وَرَسُولُهُۥ ۚ ﴿٣﴾ ﴾ (التوبة: ٣).
- ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ ﴾ (البقرة: ٢١٨).

- ﴿وَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءٗۖ فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ٨٩﴾ (النساء: ٨٩).

س٤: دلِّل من خلال الحديث على فضل الإسلام، والهجرة، والحج:

.....

.....

.....

س٣: بيِّن مدى موافقة الحديث لدلالات الآية التالية بمفهوم المخالفة:

قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٞ فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡ ٣٤﴾ (محمد: ٣٤)

.....

.....

.....

س٤: اذكر أربعة من توجيهات الحديث الشريف:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....